



Cyber Brains

Letting the inner creativity shine

هيدي لامار

هيدي لامار ممثلة ومخترعة أمريكية من أصول نمساوية، ولدت في مدينة فيينا عام 1914، وكانت الابنة الوحيدة لأسرة ثرية، وحققت شهرتها قبل رحيلها إلى مدينة هوليوود حيث أصبحت من نجوم شركة "مترو غولدوين ماير" العالمية للإنتاج السينمائي، إضافة إلى هوسها بعلم الرياضيات.

وحققت شهرة عالمية من خلال دورها في فيلم "شمشون ودليلة" الذي مثلت فيه عام 1949. وتحولت نجمة هوليوود بعد ذلك إلى مجال البحث العلمي، فبعض العلماء يرون أنها المخترع الحقيقي لجهاز الهاتف المحمول، والذي سجلته في أميركا، كما أنها سجلت اختراعا آخر وهو الأهم وهو "نظام الاتصال السري (secret communication system) المخصص لتحريك الطوربيد باللاسلكي، وقد أتمتها هذه الفكرة الملهمة عندما تزوجت رجلا يبيع السلاح ويعمل في طوربيدات الغواصات، إذ إنها تزوجت 6 مرات خلال حياتها الحافلة.

وحصلت على براءة هذا الاختراع الذي صممته بمساعدة الملحن جورج أنثيل عام 1942، حيث كان القصد من هذا النظام الذي يعمل على أساس "القفز الترددي" أن يكون وسيلة لإخراج الطوربيدات الموجهة بالراديو من مسارها أثناء الحرب، ولكن الفكرة ألهمت في النهاية تقنيات "واي فاي (Wi-Fi) و"جي بي إس (GPS) و"بلوتوث (Bluetooth) المستخدمة بشكل شائع اليوم، والتي لا يمكن تخيل حياتنا من دونها أيضا. توفيت وحيدة في منزلها في ولاية فلوريدا عام 2000 عن عمر ناهز 86 عاما.



HEDY LAMARR